

مهرجان أبوظبي ينظم الجولة الثانية لأوركسترا فلسطين للشباب





نظم مهرجان أبوظبي، بالتعاون مع شريكه الاستراتيجي مؤسسة بارينبويم- سعيد رام الله في فلسطين، فعاليات الجولة الثانية من أوركسترا فلسطين للشباب في رام الله، خلال الفترة بين 24 و26 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري. وتضمنت الجولة سلسلة من ورش العمل المكثفة للمواهب الموسيقية الشابة، إلى جانب الحفلات الموسيقية التي نُظمت بمخيمات اللاجئين في رام الله بفلسطين.

وقالت هدى إبراهيم الخميس، مؤسس مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون والمؤسس والمدير الفني لمهرجان أبوظبي: «انطلق مهرجان أبوظبي في عام 2004 ليشكل حاضنة للاستثمار في الشباب والمواهب الشابة والفنانين الناشئين وشباب المبدعين في الثقافة والفنون داخل الإمارات وخارجها، انسجماً مع رؤية القيادة الرشيدة الرامية إلى ترسيخ مكانة أبوظبي كمناورة عالمية للثقافة والفنون، عبر مجموعة من الرؤى والاستراتيجيات واضحة المعالم، التي تسهم في «صياغة أفكار إبداعية متفردة تقود مستقبل هذا القطاع، محلياً وإقليمياً وعالمياً».

وأضافت «الشراكات الاستراتيجية المختلفة على مدى عمر المهرجان، لعبت دوراً كبيراً في إبراز العديد من المواهب الشابة على صعيد المنطقة والعالم، لتبحر إلى كل أرجاء العالم مقدمة للبشرية والحضارة الإنسانية أعظم الأعمال الموسيقية والفنية، التي تغذي الحوار الثقافي القائم على الاحترام والتفاهم بهدف بناء مستقبل أكثر سلاماً وتسامحاً من «خلال الموسيقى والفنون، انطلاقاً من أبوظبي عاصمة الثقافة والفنون وبناء جسور التواصل».

وتابعت «التعاون والشراكة المستدامة مع مؤسسة بارينبويم- سعيد رام الله في فلسطين، من خلال سلسلة من الورش التعليمية للموسيقى، تعبر بوضوح عن أهداف المهرجان لتزويد الشباب الموهوبين خارج الإمارات العربية المتحدة، بغض النظر عن خلفيتهم الاجتماعية أو الاقتصادية، بمهارات موسيقية وقيادية تسهم في النهوض بمكونات الحضارة الإنسانية بشكل عام، وترسم أيضاً البهجة على وجوه هؤلاء الشباب من خلال توفير فرص متفردة لتدريبهم ليساهموا «معنا في تقديم رسالة موسيقية هادفة وقادرة على إحداث تغيير في المجتمع».

وتتألف أوركسترا فلسطين للشباب في رام الله، من مواهب موسيقية فلسطينية تسعى إلى تطوير تعليمهم الموسيقي، وتعزيز المشهد الموسيقي الكلاسيكي في فلسطين من خلال إبراز شباب المبدعين والموسيقيين الكلاسيكيين على المستوى الدولي.

ونظمت أوركسترا فلسطين للشباب، التابعة لمعهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى، جولات في المدن الفلسطينية ومخيمات اللاجئين بقيادة الفرنسي ريمي بالوت، مقدمة عروضاً متميزة للجمهور في جميع أنحاء فلسطين، إلى جانب سلسلة من ورش العمل التعليمية للأطفال في هذه المخيمات.

وتعدُّ الأوركسترا، إحدى مبادرات مؤسسة بارنبويم سعيد، التي أسسها المفكر والباحث الفلسطيني الراحل إدوارد سعيد، وعازف البيانو والقائد الشهير دانيال بارنبويم، الشريك الاستراتيجي لمجموعة أوظيفي للثقافة والفنون، لتنمية وتطوير مواهب الموسيقيين الفلسطينيين الأطفال والشباب من خلال التعلم والتوجيه من قبل قادة موسيقيين مؤثرين ومحترفين.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.